

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم الكلام المعجز المنزل على النبي محمد ﷺ باللفظ العربي، المكتوب بين دفتي المصحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^١ والقرآن الكريم أيضا هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإجاز، أنزله الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، و يهديهم إلى الصراط المستقيم.^٢ ولقد أنزل الله عزّ وجلّ القرآن الكريم بالعربية، قال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**.^٣

إن اللغة العربية هي لغة الدين، لغة القرآن ولغة الأنبياء. اللغة العربية هي لغة سامية ظهرت من المنطقة الحالية بما في ذلك المملكة العربية السعودية. قال الغلاييني العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض العشر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.^٤

من جهد معانيها ففي اللغة العربية توجد ما يسمى بعلم البلاغة ولكن عند بعض أهل اللغة هي فن وليست علما من العلوم الآتية كقواعد النحو و الصرف يقصد بها توسيع المعلومات بزيادة مسائل جديدة ذات حدود وتقاسيم، إنها ليست من المواد

^١ ابراهيم نعم، علوم القرآن (حقوق الطبعة محفوظة، ١٣٢٩ هـ)، ٨.

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠م / ١٤١١هـ)، ٩.

^٣ القرآن الكريم، سورة يوسف : ٢

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧ م)، ٧.

التي تعتمد في درسها على القيام العقلي والتصور المنطقي. وهي ليست قضايا وأحكاما و تعريفات وقواعد، وإنما هي إدراك فني لما في النصوص الأدبية من جمال الفكر. وجمال الأسلوب إدراكا يقوم على فهمها وتهليلها، و تفضيل عناصرها، و معرفة بواعثها، واستشعار تأثيرها، وتذوق جماها.^٥

البلاغة هي فرع من العلوم في اللغة العربية. علم البلاغة تخصص علمي المتعلقة الجملة، الترتيب و المعنى، تأثير الروح، جماها ودقة اختيار الكلمات. ولعلم البلاغة ثلاثة مجالات هي البيان، المعاني والبديع.^٦

كان القصر من القسم علم البلاغة يعني في علم المعاني، علم المعني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق مقتضى الحال فتخلف صور الكلام لاختلاف الأحوال.^٧

القصر هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، و هو الحبس والإلزام. والقصر في علم المعاني تخصيص شيء أو أمر. وفائدة القصر واسلوبه أنه يجعل الجملة الواحدة مقام جملتين مع الإجاز، ويمكن الكلام ويقرره في الذهن، وينفي عن الفكر كل انكار وشك، ويدل على بدائع التعبير الفني في لغتنا الجميلة.^٨

كما أرفنا، في القرآن توجد كثيرة آيات التي تتضمن القصر، ولكن الباحثة لم تجد لطلاب الذي يأخذون ويبحثون القصر في سورة هود و يونس في البحث العلمي. سورة هود هي سورة الحدى عشر بما في ذلك مجموعة مكية و يونس هي سورة العاشرة نزله في مكة . في سورة هود ويونس العديد من القصار. في هذا البحث العلمي

^٥ طه علي حسين الدالمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العلية (إريد، ٢٠٠٩م)، ١٠٦-١٠٧.

^٦ Mohammad Ghazi & Khimayatul Azizah, *Analisis Kontrastif "Al-QASHR" Balaghah dalam Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*, Vol.٢, ٢٠٢١, ٨٥.

^٧ علم الدين مُجَّد ياسين بن عيسى الفادني الأندلسي، حسن الصياغة شرح دروس البلاغة (مكة المكرمة: مكتبة النهضة العربية)، ٢١.

^٨ أحمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة (الباني: دار الكتب العلمية)، ٦٢١.

يوجد ٢٣ في سورة هود و ٢٣ في سورة يونس. أما الفوائد من القصر في سورة هود ويونس يعني التخصيص و التأكيد.

من أحد أمثلة كلمة القصر في سورة هود، آية ٢ هي: **الَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢**

توجد في هذه الآيات الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. أدوات القصر المستعملين هنا النفي والإستثناء. و نوع بحسب الواقع القصر "الحقيقي". فنوع القصر كذلك باعتبار طرفية القصر الصفة على الموصوف. و المقصر هنا "يعبد" والمقصور عليه كلمة "الله".

من أحد أمثلة كلمة القصر في سورة يونس، آية ٣٩ هي: **بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ ۖ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۖ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٣٩**

يجيد في هذه الآية الكريمة كلمة القصر، يفيد التخصيص. أدوات القصر "النفي و بل للعطف". ونوع بحسب الواقع القصر "الحقيقي". فنوع القصر كذلك باعتبار طرفية القصر الصفة على الموصوف. والمقصور هنا "علم" والمقصور عليه "كذبوا".
بناء على ما هو موجد في هذه خلفية البحث، فقدّمت الباحثة الرسالة العملية تحت الموضوع: **"القصر في سورة هود و يونس من القرآن الكريم"**.

ب. أسئلة البحث

أساسا على ما شرح الباحث في خلفية البحث السابقة فتوجد هناك الأسئلة تتعلق بهذا البحث و هي:

١. ما هي أنواع القصر في سورة هود و يونس؟
٢. ما هي فوائد القصر في سورة هود وسورة يونس؟

ج. التحديد الإجرائي

لسهولة الفهم وإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق عن المصطلحات الموجودة، فتقدم الباحثة في هذا الموضوع :

١. القصر: هذا القصر في البحث هو القصر الموصوف على صفة و صفة على موصوف بطريق نفي، إستثناء، إنما، بل أو ولكن و غير. القصر بعد تحقيق ثلاثة أمور: مقصور، مقصور عليه، مخصص أقصر. و فواعد القصر هو التخصيص و التأكيد.
٢. سورة هود هو اسم سورة في القرآن الكريم التي توجد في السورة الحدي عشر في الجزء الثاني عشر.
٣. سورة يونس هو اسم سورة في القرآن الكريم التي توجد في السورة العاشرة في الجز الحدي عشر.

د. أهداف البحث

قدمت الباحثة هذا البحث لأهداف تتعلق بأسئلة البحث كما تقدمت و هي:

١. لمعرفة أنواع القصر في سورة هود و يونس
٢. لمعرفة فوائد القص في سورة هود و يونس.

هـ. أهمية البحث

من نتيجة البحث أن يكن مفيدة لما يلي :

١. أهمية النظرية
- هذا البحث يرجي أن يعطى الفائدة نظرية، وأنفصها أنه كان ينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية.
٢. أهمية التطبيقية
- ليكون هذا البحث بعض المراجع في دراسة تحليلية علم البلاغة.

و. أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب وهي :

١. اختارت الباحثة عن القصر في سورة هود ويونس من القرآن الكريم لأن جمل الأسلوب اللغوي في القرآن الكريم.
٢. لأن فيها الآيات الكريمة كثيرة من القصر المتنوعة والمختلفة أدواتها وفوائدها.

ز. الدراسات السابقة

بعد أن تطالع الباحثة دراسات موجودة في المكتبات بجامعة أنتاساري الإسلامية

الحكومية والإنترنت, فوجد الباحثة الدراسات يقارب بهذا البحث و هي :

١. لفهنداء أولياء (١٢٠١٢٣٠٥٧٨) بالموضوع "دراسة تحليلية عن القصر في سورة النساء (دراسة تحليلية على بلاغة آيات القصر سورة النساء)
٢. محمد بيهقي حبيب الله (٢٠١٨٣٠٠٣) بالموضوع " القصر و أسرارها في سورة البقرة (دراسة تحليلية من جهة علم المعاني)
٣. لسيد مأمون (٠٦٠١٢٣٧٥٠٤) بالموضوع " أوجه المعاني في كتاب سمط الدرار لحبيب علي ابن حسين الحبشي. بحثه عن الوجه علم المعاني كله فوايده هو القصر.
٤. لويرا فروتا (٠٤٣١٠٠٧٥) بالموضوع "القصر في سورة يس (دراسة وصفية تحليلية بلاغية)

البحث الذي كتبه له شيء مشترك مع الدراسات الرابعة المذكورة أعلاه ولكن

البحث الذي كتبه يتعلق أيضا أن الموضوع الرابعة أعلاه، وهي حول القصر. لأن

البحث الذي كتبه المتعلقة سورة هود و يونس.

المساوي	الخلاف	الموضوع	الباحث
من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما	و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث الباحثة	دراسة تحليلية عن القصر في	فهنداء أولياء

<p>أحد علم البلاغة يعني أسلوب المعاني و بحث في سورة في سور من القرآن الكريم</p>	<p>فيها لأيات متضمنه على سورة النساء فقط و لكن لم تبحث فوائدها.</p>	<p>سورة النساء</p>	
<p>من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما أحد علم البلاغة يعني أسلوب المعاني و بحث في سورة في سور من القرآن. بحث أسلوب القصر.</p>	<p>و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث الباحثة فيها لأيات متضمنه على سورة البقرة</p>	<p>القصر و أسراره في سورة البقرة</p>	<p>مُجد بيهقي</p>
<p>من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما أحد علم البلاغة يعني أسلوب المعاني</p>	<p>و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث الباحثة فيها لأيات متضمنه على كتاب سمط الدرار الحبيب علي ابن حسين الحبشي</p>	<p>أوجه المعاني في كتاب سمط الدرار الحبيب علي ابن حسين الحبشي</p>	<p>سيّد مأمون</p>
<p>من الناحية المشبهات هذا البحث و للباحث كلاهما أحد علم البلاغة يعني أسلوب المعاني و بحث في سورة في سور من القرآن. بحث فواعدها.</p>	<p>و إختلافهما أن بحث السابقة يبحث الباحثة فيها لأيات متضمنه على سورة البقرة</p>	<p>القصر في سورة يس</p>	<p>ويرافروتا</p>

ح. هيكل البحث

وهذا هيكل البحث الذي يناسب ببحثي، كما يلي :

١. الباب الأول تبحث عن المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الاجرائي، اسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، هيكل البحث
٢. الباب الثاني تبحث عن البلاغة، علم المعاني، تعريف القصر، أدوات القصر، أنواع القصر، فوائد القصر.
٣. الباب الثالث منهج البحث وهي نوع البحث، تصميم البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، اسلوب تحليل البيانات
٤. الباب الرابع تبحث عن لمحة عن ميدان البحث، تقديم البيانات وتحليلها، أنواع القصر في سورة هود و يونس من القرآن الكريم، فوائد القصر في سورة هود و يونس من القرآن الكريم.
٥. الباب الخامس تبحث عن الخاتمة والإفتراحا